فيه وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة
الدنيا اي حفظتكم فيها وفي الاخرة اي تكون معكم فيها حتى تدخلوا الجنة
ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون تطلبون نزلا رزقا
مهيا منصوبا بفعل مقدر اي غفور رحيم اي الله وهو اجمل لامر
احسن قولا ممن دعا الى الله بالتوحيد وعمل صالحا وقال اني من
المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة في جزئياتها لان بعضها فوق بعض
ادفع اي السيئة بالتي اي بالخصلة هي احسن كالغضب بالصبر والجهل
بالحلم والاساءة بالعفو فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم
اي فيصير عدوك كالصديق القريب في محبته اذا فعلت ذلك فالذي
مبتدأ وكانه الخبر واذا ظرف لمعنى التشبيه وما يلقاها اي يوفق
الخصلة التي هي احسن الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ
ثواب عظيم واما فيه ادغام نون ان الشرطية في ما الزايدة اي
ينزغنك من الشيطان نزغ اي ان يصرفك عن الفضلة وغيرها ما
فاستعذ بالله جواب الشرط وجواب الامر محذوف اي يدفعه عنك
انه هو السميع للقول العليم بالفعل ومن اياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن اي
الاياة الاربع ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا عن السجود لله
وحده فالذين عند ربك اي الملايكة يسبحون يصلون له بالليل والنهار
وهم لا يسامون لا يملون ومن اياته انك ترى الارض خاشعة يابسة

لانبات

لانبات فيها فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت تحركت وربت انتفخت وعلت
ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين
يلحدون في اياتنا القرآن بالتكذيب لا يخفون علينا فنجازيهم
افمن يلقى في النار خير امن ياتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شيتم
انه بما تعملون بصير تهديد لهم ان الذين كفروا بالذكر القرآن
لما جاءهم نجازيهم وانه لكتاب عزيز منيع لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه اي ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده تنزيل من
حكيم حميد اي الله المحمود في امره ما يقال لك من التكذيب الا مثل
ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة للمؤمنين
وذو عقاب اليم للكافرين ولو جعلناه اي الذكر قرانا اعجميا لقالوا
لولا هلا فصلت بينت اياته حتى نفهمها اقرآن عجمي ونبي عربي ايتنا
انكار منهم بتحقيق الهمزة الثانية وقلبها الفا بشباع ودونه
قل هو للذين امنوا هدى من الضلالة وشفاء من الجهل والذين
لا يؤمنون في اذانهم وقر ثقل فلا يسمعونه وهو عليهم عمى فلا يفهمونه
اولئك ينادون من مكان بعيد اي هم كالمنادى من مكان بعيد لا يسمع ولا يفهم
ما ينادى به ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه بالتصديق والتكذيب
كالقرآن ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الحساب الى يوم القيامة لقضي
بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه وانهم اي المكذبين به لفي شك منه مريب موقع
الريبة من عمل صالحا فلنفسه عمل ومن اساء فعليها اي فضرر اساءته على

Copyright © King Saud University